@ 210 @ شديد التثبت فى النقل وكان أخوه فاضلا وكان أسن منه ومات قبله وكان لأبيه سماع من النجيب ومات بالقاهرة فى المحرم سنة 744 وقد أخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام وهو الذى نوه به وعرف بقدره وكان يطريه ويفضله على أبى حيان وغيره ويقول كان الاسم فى زمانه لأبى حيان والانتفاع بابن المرحل وأخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ورثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة أولها (سما الفضلا وأنقض بعد شهاب % فقل فى مصيب عز فيه مصاب) يقول فيها .

(وطار ابن عصفور بذكراه فى الورى % كما طار فى جو السماء عقاب) .

(فمن يا شهاب الدين بعدك يستضا % له لمع يقرأ عليه الكتاب) .

وذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ أن الشيخ عبد ا المنوفى الزاهد المشهور بات عنده ليلة دفنه وقرأ عليه ختمة ومن الأوهام أن الأسنوى فى الطبقات ذكر هذا فسماه أحمد وإنما هو عبد اللطيف